

وهو اه عملي
سوف يعطيني كتابي

جنتي حب علي
وهو في يوم حسابي

كان الوداع يا ابي في ليل قدر
وانت أنت راحل كضوء بدر
يا عارجا براقه سجدة شكر
اه ابي كيف الهوى وكيف عمري
كل شعور دافيء يسكن صدري
كل الذي كان انتهى طلا بقفر

مهشم الحلم أنا مسلوب فجر
تنزل الملائك والروح فيها
كأحمد كفاطم كغيم قطر
كيف الحياة لحظة بلا علي
كل صباح واعد باسم ثغر
اه علي وانتهى كل جميل

قمر مال لأفق المغرب
وهوى السبطان مثل الشهب
وانحنى زينب تدعو يا ابي
قد فقدنا يا ابي فيك النبي

واعلياه
واعلياه
واعلياه
واعلياه

ولرحيلك زلزلة الكون لرحيلك

ويا حيدر المحبة
فقدك يبويه غربة
لي جمع الأحبة
واستانسوا بقربه
ونبضة أمل في قلبه
والله علينا صعبة

يا حيدر المودة
يا حيدر الأبوة
محلّ الأبو يحيدر
وغمرهم بحناناه
هم بسمته وحياته
و فرقى الأبو ورحيله

ولرحيلك زلزلة الكون لرحيلك

في مهجتي وكياني
ومنه خلي زماني
وانت يشط أماني
وياكوثر المعاني
مايحتمل جناني

لو صبت المصابي
وبلا علي حياتي
موحش يبويه دربي
ياجنتي ووجودي
خذي يبويه حيدر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

ولرحيلك زلزلة الكون لرحيلك

ممزق الكساء	فالكون في انحاء
مختلق الضياء	والحسن الزكي
مكسر اللواء	وهاهنا حسنين
مطشـر البهاء	يمسح فوق رأس

حوله الاحباب صار يوصي داحي الباب

للظالم خصيما	أيا بني كونا
وأكرموا اليتم	وللضعيف عوننا
جدكما العظميم	وإنني سمعت
مشددا لزوما	يقول إذ يقول
في فضلها عموما	صلاح ذات بين
تهجدا وصوما	يفوق يابني

حوله الاحباب صار يوصي داحي الباب

الله في العباد	الله يابني
فإنها عمادي	الله في الصلاة
الله في الجهاد	الله في الصيام

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وهو اه عملي
سوف يعطيني كتابي

جنتي حب علي
وهو في يوم حسابي

صبح الملايين وفجري قد تطشر
فحيدر القسطاس والقسطاس حيدر
وعند مرأى عينه وعد ومحشر
صاعا من البر أتى يطلب مضطر
وجه الفساد في التواريخ وسطر
بما بها من فك بالبحر والبر
جلب شعير مافعلت ذاك منكر

مالت موازين السماوات وأسفر
مالت موازين الهوى فالدرب أحمر
ذاك الذي ميزانه الله وعدل
فذا عقيل مملق ومستميح
فقام أحمى حيدر حديدة في
لو أنني أعطيتها سبع الأقاليم
كي أعصي بأن أسلب نملا

أغربي حباك فوق الغارب
يا دنا حسا يرى في قالب
قد أقمت حد عاد مذنب
لا أذل لك نفسي فاعزبي

لك يادنيا
أه لو كنت
فعلى الدنيا
فاعزبي عني

لك عني يا مهاوي لك عني

أسبابك رمام
صحيحك سقام
وملكك حطام
ليس لكم مقام

غذاؤك سمام
وعذبك أجاج
عزيرك ذليل
تجهزوا ففيها

لك عني يا مهاوي لك عني

من ذي الحياة تبرا
أعددت منه طمرا
غنائما ووفرا
أو اقتطعت شيرا

والله ماكنزت
ولا لبالي ثوبي
ولا ادخرت يوما
أو حزت من أراض

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وهو اه عمي
سوف يعطيني كتابي

جنتي حب علي
وهو في يوم حسابي

أصحر بي حيدرة وهو يقول
هذي القلوب خيرها فاسمع كميل
فعالم ناج ورببي جليل
أو همج رعاع في الريح تميل
والعالمين ما بقى الدهر مثول
جما ولكن لو أصبت من يشيل

فاسمع لما روى لنا عنه كميل
أوعية هذي القلوب وأوعى
الناس ياكميل في الدنيا ثلاث
وطالب على سبيل للنجاة
قد هلك الخزان أحياء بدنيا
أه كميل إن في صدري لعلماء

يا كميل هاك عني ما أقول

دين به يدان
بعلمه مصان
والمال ذا يضان
الحصن والأمان
إن أقفر الزمان

معرفة العلوم
والعالم كميل
العلم ذا يضان
والعلم للمريد
يزكو على العطاء

يا كميل هاك عني ياكميل

من قائم بأمر
مغيبا بغمر
والأعظم بقدر
واستانسوا بذكر
أبدانهم بهجر
بالمكوت تسري

الأرض ليس تخلو
فظاهرا وإما
هم الأقل عدا
قد باشروا اليقين
قد صاحببت دناهم
وروحهم بشوق

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير